الشهيد/ عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

14 OCTOBER

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد - 14 أبريل 2013 الموافق - 3 جمادى الآخرة 1434هـ

العدد 15740 السنة 45 رقم الايداع 2

الحوار يجمعنا على خير

18%

دقائق حوار مجانية

- عند أي عملية شحن ابتداء من 400 ريال وأكثر .
- لمزيد من المعلومات أرسل كلمة حوار إلى 123 مجاناً .

Yemen Mobile

معنا .. اتصالك أسهل

مؤتمر الحوار الوطني الشامل

كلب زينب الغزالي وثعبان حسن البنا

› محمد فتحي يونس

هذه ثلاث قصص تظهر طريقة تعامل الإسلامجية مع أحداث التاريخ:

مع نجاح مسلسل «الجماعة» للمؤلف وحيد حامد، والمخرج محمد ياسين، أبدى تنظيم الإخوان امتعاضه، وأعلن التنظيم عن عمل فنى ضخم، يقارع فيه بالحجة ما سماه مغالطات المسلسل، وقع فى يدي سيناريو شركة فنية تابعة للجماعة، وكان المشهد الأول فيه للطفل حسن البنا، وهو ينام على سرير بغرفة أبويه بالمحمودية، ثم يهم ثعبان ضخم بلدغ الرضيع لكن شيئا ما يصرف الثعبان عن مهمته. ويبقى حسن البنا ليؤسس «الجماعة الربانية» كما يحلو لأعضائها أن يسموها.

وفى مذكرات القيادية الإخوانية زينب الغزالى (أيام من حياتى) تقول إن سلطات السجن الحربي الناصرية أدخلت عليها كلابا جائعة لتنهش لحمها، فأغمضت عينيها من الفزع، وبعد لحظات مرعبة تبين لها أن نهش الكلاب لم يمزق ثيابها أو يأكل جسدها أو يدميها.

وفى كتابه «آيات الرحمن فى جهاد الأفغان» قال قائد الأفغان العرب عبدالله عزام إن «الأفاعي والحيّات والعقارب كانت تقاتل إلى جانب «المجاهدين» عن طريق لدغ الضباط والجنود الروس بسمّها القاتل، بينما اختارت العصافير والطيور أدواراً أخرى فكانت تدخل فى محركات الطائرات لتسقطها قبل أن تدك مواقع الأفغان».

ما العلاقة بين المواقف الثلاثة؟

خيط رفيع يقول إن الإسلامجية «أسرى لروايات التاريخ وأعداء لعلم التاريخ»، فالرواية فى تراث هؤلاء تظل رواية، غير عرضة للتمحيص وقواعد العلم الصارمة، لا تدعمها وثائق أو إعمال لمنهج تاريخى يفند روايات الشهود ويحققها، (حتى من منطلق تراثى عندما حرص الآباء على صرامة علم الجرح والتعديل فى نقل روايات الحديث).

تتناقل الروايات وتدخل مناهج التربية فى الجماعات الدينية المغلقة، وهنا يصبح من الطبيعي أن يصبح إخواني وصل إلى رئاسة مصر، فى خطاب النصر: «الستينات وما أدراك مع الستينات»!

أو يصيح جهادي بمنتهى البجاحة التاريخية ليهدد من يطالبون بإسقاط مرسي: «لن نسمح. لقد أسقطنا قوتين عظميين فى أفغانستان»... «طب بأمارة إيه أسقطتم القوتين؟! هو كده وخلاص!!».

xxxxxxx

هل يعادي الإسلامجية علم التاريخ؟

نعم. والصور عديدة، لن تجد باحثا إسلامجياً (أى محسوباً على مشروع الإسلام السياسي) يتناول فترة الفتنة الكبرى علميا، وسيكتفي الدعاة منهم بأنها (فتنة) سببها مشركون ويهود، أشاعوا الضغينة بين الصحابة، فلن تجد من يجرؤ على تقييم فترة خلافة عثمان بن عفان علمياً وبيان أوجه القصور السياسى فيها.

لن تجد من يضع الإمبراطورية العثمانية تحت مجهر البحث، وهل هرمت الإمبراطورية تحت وطأة انتهاك حقوق البشر، ومؤامرات الحكم أم هناك أسباب عملية أخرى؟.. ستجد من يستغرق فقط فى البكاء على «مؤامرة أتاتورك للقضاء على الإسلام».

فقط ستجد من يزور الوثائق، ليختفي كلام الراحل مأمون الهضيبي من مناظرة معرض الكتاب الشهيرة مع أنصار التيار المدني بداية التسعينات: «كنا نتقرب إلى الله باغتيالات التنظيم الخاص».

ستجد «طنطنة» يرددها «جانجاويد» الإخوان.. «أبوإسماعيل» يقسم فيها أن «مرسي» وصل للحكم رغماً عن أمريكا. بينما تظهر وثائق «ويكيليكس» لقاءات قديمة ودورية بين الجماعة والأمريكان، وتصرح صفحات رسمية وغير رسمية بتفاهمات غير مسبوقة بين الجماعة والبيت الأبيض.

علم التاريخ يذكر الإسلامجية بصفقاتهم وتمويلاتهم، ويهدم مشروعهم، يقول لهم إن شركة قناة السويس المملوكة للإنجليز كانت المنحة الأولى لإنشاء الإخوان، يقول لهم إنكم وقفتم مع إسماعيل صدقى ضد الشعب.

يقول لهم إن الأساطير مكانها الحواديت، وليس أروقة الحكم.

يا خلق الله.. مات الدكتور الكازمي

› نجيب محمد يابلي

نعى الوسط الاجتماعي القانوني الحقوقي، الدكتور احمد محمد حسين الحيدري (الملقب الكازمي) يوم الاثنين 18 مارس 2013م عن عمر ناهز الـ (65) عاما وسط صمت مريب ورهيب وبعد مرور قرابة الأسبوعين لم تشر الصحف إلى وفاة هذا الرجل الذي ارتبط يوما ما بالنضال الوطني وبالوظيفة العامة وبحقوق الإنسان وارتبط بدائرة اجتماعية لا يستهان بها فقلت في نفسي «الله المستعان على هذا الصمت والجحود» فتواصلت مع الزميلين والصديقين العزيزين فضل علي عبدالله واشرف علي محمد فتواصلا مع أسرة الفقيد إضافة إلى بيان الزميل محمد قاسم نعمان رئيس مركز حقوق الإنسان بعدن فاعتمدت على المادتين المقدمتين لإعداد هذا الموضوع.

الدكتور أحمد الكازمي من مواليد العام 1948م بالدرجاج ايام السلطنة الفضلية وتلقى فيها تعليمه الابتدائي وفي زنجبار حاضرة السلطنة الفضلية تلقى تعليمه الاعدادي وواصل دراسته بكلية بلقيس بمدينة الشيخ عثمان.

وفي كلية بلقيس انضم إلى حركة القوميين العرب في بداية عام 1962م على يد المناضل الوطني هاشم الشعبي- رحمه الله. قامت إدارة الكلية بفصله من الدراسة مع طلاب آخرين منهم ناصر ياسين وسالم عمر حسين وعلي صالح معوضة ومحسن نكيش واحمد عبدالله حقفة وباعتباري احد شهود العصر فقد تمت عملية الفصل في سياق الصراع بين التيارات القومية وأبرزها حركة القوميين العرب وحزب البعث العربي الاشتراكي واستقطب ذلك الصراع أحزابا أخرى في الساحة.

غادر الدكتور الكازمي عدن متوجها إلى تعز ومنها إلى صنعاء وهناك عمل تحت قيادة الحركة في خدمة ثورة سبتمبر والتحضير لثورة 14 أكتوبر، ومن العناصر القيادية للحركة هناك المغفور لهم بإذن الله: قحطان محمد الشعبي وعبدالحافظ قائد وسلطان احمد عمر والسيد ناصر علوي السقاف، وعمل الكازمي كمتطوع في مكتب الجنوب.

غادر الكازمي صنعاء إلى القاهرة عام 1964م للدراسة إلا أنه توقف عنها وعاد إلى عدن عام 1966م للمشاركة في العمل المسلح بناء على رغبته وانضم إلى خلية من خلايا الجبهة القومية في مدينة التواهي، ومن رفاقه صالح عبدالكريم واحمد الحماطي ومحمد الماس والمسيبلي.

عاد الكازمي لمواصلة الدراسة في القاهرة وعاد إلى الوطن عام 1971م حيث عمل في إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم وتدرج بعد ذلك في تحمل المسؤولية في لجان منظمة الحزب على مستوى المديرية والمحافظة ثم مسؤولا لدائرة العلاقات الخارجية في سكرتارية اللجنة المركزية.

بعد حركة 26 يونيو 1978م الانقلابية التي أطاحت بالرئيس سالمين اعتقل الكازمي لمدة عامين وغادر عدن بعد ذلك إلى بلغاريا للدراسة العليا وتوجها بحصوله على درجة الدكتوراه في الفلسفة. واستدعته القيادة السياسية بعد أحداث يناير 1986م وعمل مع الدكتور محمد حيدرة مسدوس لتحقيق التقارب مع الفرقاء الحزبيين وكانت بمثابة شكل من أشكال التسامح والتصالح.

انتخب الدكتور احمد الكازمي عضوا في مجلس الشعب الأعلى في عدن قبل الوحدة وعضوا في مجلس النواب بعد الوحدة.

انشغل الدكتور احمد الكازمي بحركة حقوق الإنسان منذ العام 1988م وأسس رسميا بعد قيام وحدة 22 مايو 1990م أول منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان واستمر في رئاسة المنظمة حتى عام 1997م حيث أصيب بجلطة دماغية عرضته لشلل نصفي افقده القدرة على النطق ولازم الفراش حتى وفاته.

رحم الله الدكتور احمد الكازمي وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

للتأمل

اسكندر شاهر

أشك في أن الرافضين لما يسمى الحوار الوطني الشامل الذي تتوالى فصوله في صنعاء لديهم بدائل موازية أو يهمهم خلق بدائل موازية إن لجهة خلق حوار مواز أو ضغط ثوري مواز ذلك لأني أقطع بأن الرفض في معظمه لمجرد الرفض ، تماماً كما كانت المعارضة لأجل المعارضة حتى باتت مُمارضة ، ومن يريد الفصل بين الحوار وبين المبادرة الخليجية يبدو أنه ينسى أو يتناسى أن القرار الجمهوري الذي صدر بتسمية أعضاء مؤتمر الحوار الوطني تضمن في ديباجته (وفقاً للمبادرة الخليجية)!

طارق الحميد

دول(الربيع العربي) وجدت الكثير من الدعم الخارجي وحسن الظن الداخلي، لكنها لم تظهر الحكمة اليمنية، ولم تحظَ بحكيم مثل هادي الذي نزع فتيل أزمة حقيقية. والآن أمامه التحدي الأصعب وهو أن يشعر المواطن اليمني بتحسن ظروفه المعيشية، لأن المواطن اليمني سينسى النصر السياسي أول ما ينظر لفاتورته المعيشية، كما يقول لي دبلوماسي يمني، وهذا كلام صحيح، فما يهم الناس آخر اليوم هو سداد فواتيرهم وليس الشعارات السياسية.

عبدالله الصعفاني

اليمنيون ينتظرون من حكومة ما بعد توحيد المؤسَّسة العسكرية أن تهدِّئ روع اليمنيين.. تحقن دماءهم.. تحفظ أولادهم.. وتحمي حصصهم اليومية من الكهرباء والماء والنفط.

لا نريد من الحكومة أن تصنع تاريخاً كبيراً وإنّما - فقط - تداري استمرار هذه الخيبة من وزراء لم يستوعبوا بعد أنه لا خيار بعد حركة الحوار وتوحيد الجيش إلاّ تثوير الحكومة لنفسها ومغادرة أعضائها كل أشكال النضال الانتهازي العابث!!

د. محمد ردمان الشعبي

تحاول البلاد اليوم أن تتخطى حاجز الخوف والرعب الذي كان يلوح في الأفق عام 2011م، وقد كانت القرارات الخاصة بهيكلة الجيش خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح وهذا البصيص من الأمل سيجعل ثقتنا بالتغيير تزداد يوما بعد يوم فلا نريد من أحد أن يفسد فرحتنا. أقصد هنا تلك القوى التي اعتادت اللعب بالنار وحاولت العام الماضي التقليل من قدرات الرئيس في قيادة البلاد إلى بر الأمان وظلت متمترسة خلف القوة وأحدثت فوضى عارمة في المؤسسات كلها.

أحمد غراب

اليمني اليوم ليس الذي يزرع أو يصنع بل هو الذي يتظاهر مع الإصلاح ويبترع مع المؤتمر ويتضامن مع الاشتراكي وبالليل يدخل الفايسبوك ويكتب ذكريات مخاوي الليل؟!

نغرق في خلافاتنا السياسية والمذهبية والقبيلية ولاننقد انفسنا بالنهوض الاقتصادي والتكنولوجي !!

الشيخ صادق الأحمر

الأساس هو رد المظالم إلى أصحابها وحينها سيتبين للجميع من هي الأطراف التي شاركت في السلب والنهب والاستيلاء على ممتلكات الناس في كل محافظات الجمهورية دون استثناء.

قرارات صائبة في لحظة مناسبة

› علي الذرحاني

إن القرارات الأخيرة التي أصدرها الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن تقسيم مسرح العمليات العسكرية للجمهورية اليمنية وإعادة تشكيل وتسمية المناطق العسكرية وتعيين قياداتها واستكمال إعادة هيكلة القوات المسلحة لتعتبر تاريخية بامتياز وهي نواة ومقدمة وجزء بسيط ومهم من بداية هيكلة الدولة بكاملها وتمهيد لبناء الدولة المدنية الحديثة.

لقد جاءت هذه القرارات في وقتها المتزامن مع مقتضيات ومتطلبات الحوار الوطني الشامل المنعقد خلال الفترة الحالية.

وإنها لقرارات شجاعة وضرورية في طريق تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن (2014) ، (2051) وهذه القرارات تعتبر أحد الاستحقاقات الهامة على طريق المضي في استكمال مهام المرحلة الانتقالية وتمثل نجاحا باهراً في سبيل تنفيذ التسوية السياسية في بلادنا ونقلة نوعية في بناء وتقوية وتحديث القوات المسلحة وبما يضمن جاهزيتها الكاملة والدائمة لحماية الوطن وسيادته ويرسخ حيادية هذه المؤسسة الوطنية ووقوفها على مسافة واحدة من كل أطياف العملية السياسية. وهذه القرارات قد جاءت ملبية لتطلعات وخيارات الشعب وأهداف الاحتجاجات الشبابية حين وضعت مصلحة الوطن العليا وكرامة الشعب فوق كل اعتبار وحين يرى هذا الشعب إعادة اللحمة والوحدة الوطنية للقوات المسلحة اليمنية ويمهد لتطورها وتحديثها لتكون قادرة على النهوض بمهامها الدستورية وأن يكون ولاؤها لله ثم للوطن والشعب وقيادته السياسية الرشيدة في ظل دولة مدنية ومجتمع حديث ونظام وقانون وعدالة وحرية وحكم رشيد.

إن هذه القرارات ستعمل على ترسيخ الثقة في مضي عجلة التغيير في مسارها الصحيح وهي برهان على الإرادة الجادة في تحقيق طموحات الشعب وتوقه إلى بناء دولة نظام وقانون وترسيخ أسس الأمن والاستقرار وستسهم في تعزيز أجواء الحوار الوطني وفي طمأنة الناس بأن القادم أفضل وأننا جميعاً سائرون في الطريق الصحيح نحو المستقبل الذي ننشده.

بعد هذه القرارات سيشعر الجميع بأن القوات المسلحة هي مؤسسة وطنية محايدة لا تتبع فلاناً ولا علاناً وأن هدفها حماية البلاد وسيادتها والحفاظ على المنجزات واستتباب الأمن والاستقرار والحفاظ على النظام والقانون والدستور ومقدرات البلاد والعباد.

لذلك يحق لنا أن نصف هذه القرارات بالصائبة لأنها أتت في اللحظة المناسبة لذلك تستحق أن توصف بالحكيمة لأن معنى الحكمة أن تضع الشيء في مكانه الصحيح في الوقت المناسب والصحيح.. ويستحق الأخ رئيس الجمهورية الشكر والتقدير على قرارته الحكيمة هذه وأن يقف الجميع داعمين له قبل دعم المجتمع الإقليمي والدولي.

إقرار إنشاء وحدة تنفيذية لمشروع حديقة (21 مارس)

■ صنعاء / سبأ:

أقر الاجتماع الاستثنائي للمجلس المحلي بأمانة العاصمة صنعاء الذي عقد أمس برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال إنشاء وحدة تنفيذية لمشروع حديقة 21 مارس على المساحة المحددة البالغة نحو 50 ألف لبنة بما يعادل مليونين و200 ألف متر مربع وفقاً لأعلى المواصفات الهندسية والفنية .

كما أقر الاجتماع الذي حضره أمين عام محلي الأمانة أمين جمعان وأعضاء من مجلسي النواب والشورى والهيئة الإدارية ووكلاء الأمانة والوكلاء المساعدون وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والعلماء وممثلو القطاع الخاص والقيادات الأمنية إعلان المنافسة بين الشركات المتخصصة المتقدمة لتنفيذ مشروع الحديقة العامة .

وأكد تشكيل لجنة متابعة للمشروع مكونة من ثلاثة من أعضاء مجلس النواب وثلاثة من أعضاء مجلس الشورى .. معبراً عن تقديره لرئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي للقرارات التي اتخذها كونها تساهم في إيجاد متنزهات ومتنفسات ترفيهية لسكان العاصمة صنعاء وعموم محافظات الجمهورية اليمنية .

وأقر الاجتماع الرفع برسالة إلى رئيس الجمهورية توصي برفع كافة المعسكرات من العاصمة صنعاء وتحويل مواقعها إلى مصالح عامة ومتنزهات وحدائق ترفيهية .

وحث الحكومة على الإسراع في تعويض المتضررين من جراء أزمة العام 2011م ورفع خيام المعتصمين من كافة الساحات وأحياء العاصمة صنعاء .

وفي الاجتماع قال أمين العاصمة هلال " إن المسؤولية مشتركة خلال المرحلة القادمة لترجمة قرار رئيس الجمهورية بشأن تحويل مقر الفرقة الأولى مدرع سابقا إلى حديقة 21 مارس على أرض الواقع من خلال اتخاذ خطوات عملية ومدروسة بالشكل المطلوب لإنشاء الحديقة وفقاً لأفضل المستويات والمواصفات الفنية الشاملة كافة الجوانب الترفيهية لتحقيق طموح كل اليمنيين ببناء مدينة نموذجية » .

ودعا الجهات المعنية إلى المحافظة على كافة مساحة الأرض من أي اعتداء أو التصرف بمساحتها .. لافتاً إلى توجه ممثلين من الهيئة الإدارية بالعاصمة صنعاء لرئيس الجمهورية لتقديم الشكر والعرفان لما قدمه من هدية لأبناء أمانة العاصمة.

وقدم المشاركون في الاجتماع عدداً من الآراء والمقترحات التي عبرت في مجملها عن أن إخلاء الفرقة الأولى مدرع سابقاً للحديقة يعد بمثابة رمزية للاتفاق السلمي في اليمن الذي جاء وفقاً لبنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة .

الناشطة السياسية المصرية أسماء محفوظ:

جماعة (الإخوان المسلمين) ارتكبت جرائم لا يمكن السكوت عليها

■ القاهرة/متابعات:

قالت الناشطة السياسية المصرية أسماء محفوظ، إن جماعة الإخوان المسلمين ارتكبت جرائم عديدة لا يمكن السكوت عليها، مؤكدة أن الرئيس محمد مرسي فقد الشرعية ولابد من إسقاطه حتى لا تغرق البلاد في مزيد من الفوضى .

وفى سياق آخر شنت محفوظ، هجوماً عنيفاً على جبهة الإنقاذ، لافتة إلى أن قيادات الجبهة لا يقدمون حلولاً واقعية للخروج من الأزمة السياسية الراهنة، فضلا عن أن أعضاءها لا يمثلون الشعب المصري.

وتابعت محفوظ، فى تصريحات خاصة لبرنامج (فيديو 7)، أن المخرج الوحيد من الأزمة الراهنة هو توحيد جبهة المعارضة والقوى السياسية، والدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة او تشكيل مجلس رئاسي مدني على أسس قانونية سليمة.

تسوية مرتبات وأجور (377) موظفا بعدن

■ عدن / سبأ:

وافق مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بعدن أمس على عدد من الفتاوى القانونية بإجازة التسوية المتعلقة بمرتبات وأجور 377 موظفا وعاملا إداريا ومهندسا وفنيا وإنتاجيا لمرافق المحطة الكهروحرارية بالحسوة ومصنع التبغ والسجائر والكبريت الوطني.

وأوضح القائم بأعمال مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بعدن سعيد عبدالولي أن موظفي وعاملي ومهندسي المحطة الكهرو حرارية الذين حصلوا على حق التسوية من العدد المذكور بلغ نحو 285 موظفا وعاملا ومهندسا في حين استفاد نحو 92 موظفا وموظفة وعاملا خدماتيا وإنتاجيا هم من العاملين في مصنع التبغ والسجائر والكبريت الوطني الكائن في منطقة المعلا .. مشيرا إلى أن الفرق الفنية المشكلة من مكتب الخدمة المدنية تعمل حاليا لتسوية أجور ومرتبات عدد من المرافق الحكومية المؤسسية المدنية في عدن في ضوء قرار مجلس الوزراء ووزارة الخدمة المدنية والتأمينات والمتمثلة بمراجعة ملفات كل موظف على حدة من حيث الخدمة والتأهيل والمستوى الدراسي والتخصصي والكفاءة .

مختار البطر في ذمة الله

لحق بالرفيق الأعلى زميلنا الطيب مختار البطر الموظف في مؤسسة وصحيفة (14 أكتوبر) في قسم التصحيح اثر نوبة قلبية مفاجئة.

والزميل مختار من العاملين المخضرمين والمتميزين بحسن الخلق ورفعة السجايا والسيرة الحسنة في حياته وعمله.

تغمد الله فقيدنا مختار البطر بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)